

دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي

(الواقع - المأمول)

منى محمد شكرى محمد جاد

الملخص :

لتوصل إلي بعض المقترحات لتفعيل دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدي طلابها ،وقد استخدم البحث المنهج الوصفي ؛ لتوصيف العمل التطوعي، وثقافته ومؤشرات السلوك الدال عليه داخل المرحلة الجامعية ،وذلك في محاولة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدي طلابها ،وقد توصل أيضا إلي أن نشر ثقافة العمل التطوعي داخل الجامعة يتم من خلال الأنشطة الطلابية وتتفق معظم الكتابات التربوية على أهمية النشاط التربوي في العملية التعليمية، مبينة أن دور التربية الحديثة لا يقتصر على الصف الدراسي في تزويد المتعلمين بالثقافة العامة الأساسية، وتنمية القيم والاتجاهات والميول والمهارات، وأساليب التفكير المرغوب فيها، بل يمتد العمل خارج حجرة الدراسة كجانب أساسي من جوانب مسؤولياته التربوية. كما أنه يجب ادخال بعض التعديلات في مناهجها؛ لحثهم علي العمل والمشاركة في العمل الخيري والاجتماعي لمساعدة الآخرين طواعية من غير الإلزام.

Abstract:

The main objective of the current research is to try to reach some suggestions for activating the role of the university in spreading the culture of voluntary work among its students. The research used the descriptive method to describe the volunteering work, The university also published a culture of voluntary work among its students. It also found that the dissemination of a culture of volunteering within the university is carried out through student activities, and most of the educational writings

On the importance of educational activity in the educational process, indicating that the role of modern education is not limited to the classroom in providing learners with the basic public culture, and the development of values and trends and trends and skills, and methods of thinking desired, but extends outside the classroom as a fundamental aspect of its educational responsibilities. Some changes must be introduced in their curricula; urging them to work and participate in charitable work to help others voluntarily, without obligation.

وتقوم التربية بنقل ثقافة المجتمع ومن هنا نجد أن

مقدمة :

التربية والثقافة وجهان لعملة واحدة هي المجتمع، فإذا كانت الثقافة مرادفة للشخصية القومية للمجتمع، فإن التربية تهتم بتشكيل وتنمية تلك الشخصية والحفاظ على هويتها المميزة، فلا وجود للثقافة من دون تربية. (ناصر: ١٩٨٣، ٩٦)

وتعد الجامعة من أهم مؤسسات التربية الرسمية؛ حيث هي معقل الفكر الإنساني في أرفع مستوياته، ومصدر الاستثمار، والتنمية لأهم مشروعات المجتمع وهي الثروة البشرية، حيث تعمل علي تنمية طلابه بشكل متكامل، (مطاوع: ٢٠١٤، ١٥٧)

فمن سمات التعليم الجامعي المعاصر التوسع في الأهداف والوظائف والبرامج التعليمية والبحثية والإدارية والاجتماعية ومواكبة التطورات في العلم والثقافة والإسهام فيها. (جراغ: ٢٠٠٨، ١٣٦)

تمثل الثقافة طريقة معيشة أفراد مجتمع معين فتتضمن أنماط معيشتهم، وأساليبهم الفكرية، والمعرفة بأنواعها، والأخلاقيات والقيم الموجهة لسلوكهم، والمعتقدات، والفنون بأنواعها، وأساليب التعبير عن المشاعر، والمعايير الاجتماعية، وكل ما يستخدمه أفراد هذا المجتمع من آلات وأدوات في اشباع حاجاتهم وتكيفهم مع بيئتهم الاجتماعية الطبيعية. وبذلك تشير إلى حصيلة كل ما تعلمه أفراد مجتمع ما وكل ما هو من إنتاجهم. ويعبرون عنها من خلال أنماطهم السلوكية، وهي تسهل حياتهم وتحل مشكلاتهم وتعمل على التكيف واشباع حاجاتهم بأساليب متقبلة ثقافياً، فتساعد على الضبط الاجتماعي واستقرار المجتمع؛ حيث تضع القوانين المنطقية والمبادئ الفكرية والحدود الثابتة (السيد: ٢٠٠٤، ١١٩-١٢٠)

بعيدة عنا وعن ثقافتنا؛ فأصبح الإنسان يسعى وراء كل شيء يضفي عليه أشياء مادية ولا ينظر إلي الأعمال والخدمات التطوعية.

ويحتاج الوطن في هذه المرحلة إلي خطة قومية تدرس جيدا ويخطط لها تخطيطا علميا متقنا لاصلاح التعليم من بدايته اصلاحا شاملا والسيطرة علي وسائل الإعلام بشتي أنواعها، ثم الاهتمام بالوعي الديني حتي يتفاني الشباب في المشاركة في تنمية مجتمعاتهم

ولكي يستشعر طلاب المرحلة الجامعية معني الخدمة العامة، والمسئوليات تجاه قضايا الوطن، فإن الأمر يحتاج إلي تنشيط معامل الوطنية والعمل التطوعي لدى الطلاب بما يمكنهم من تحمل مسئولياتهم تجاه المجتمع، وذلك من خلال الأنشطة والاتحادات الطلابية؛ حيث إنها المختبر الحقيقي لفعالية القيم ومستويات الثقافة في توجيه السلوك ومن زاوية أخرى فأنها تتم في جماعات وأسر، ومن ثم قائمة علي مفهوم الجماعية في إنجاز الأهداف وتحقيقها؛ حيث إنها تنمي لدي الفرد الإحساس بالمسئولية تجاه الجماعة؛ بسبب انتمائته لها، فيعمل علي توجيه سلوكه نحو إدراك مسئولياته بالوفاء بحق الجماعة، ومن هنا نشأت فكرة البحث الحالي والذي تمت صياغة مشكلته في السؤال التالي :

كيف يمكن للجامعة أن تسهم في نشر ثقافة العمل التطوعي لطلابها ؟

وعن هذا السؤال تدرج التساؤلات التالية :

- ١ - ما الاطار المفهومي لثقافة العمل التطوعي في الجامعة ؟
- ٢ - ما واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدي طلابها ؟
- ٣ - ما معوقات قيام الجامعة بدورها في نشر ثقافة العمل التطوعي لدي طلابها ؟
- ٤ - ما أبرز المقترحات لتفعيل دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدي طلابها ؟

فنحن في عصر نتجه كثير من أنشطة الفرد وطموحاته نحو الفردية، ويغيب عن دافع الحياة الاجتماعية معني التطوع والعمل التطوعي، ومن ثم فنحن في حاجة إلي زيادة الاهتمام بقضية التطوع ومؤسسات المجتمع المدني والجهود التطوعية؛ فالتطوع ركيزة أساسية للمشاركة الاجتماعية، والديمقراطية، وأيضا يؤكد ترسيخ قيم ومعاني اجتماعية إيجابية؛ كالولاء والانتماء ومساعدة الآخرين. (علي: ٢٠٠١، ١٤١)

كما أن له أهمية في التأثير علي شخصيات الشباب (إعدادهم وتنشئتهم)، وتعليمهم طريقة الحياة القائمة علي تحمل المسئولية، والتقليل من الأخطاء، والعلل الاجتماعية، والسلوك المنحرف؛ فبمساعدهم علي الحصول علي خبرات مشبعة عن طريق إشعارهم؛ بأنهم مرغوب فيهم ونافعين للمجتمع. (Roshani, 1997)

(, 123)

وتقوم الجامعة بذلك من خلال الأنشطة الطلابية وتتفق معظم الكتابات التربوية على أهمية النشاط التربوي في العملية التعليمية، مبينة أن دور التربية الحديثة لا يقتصر على الصف الدراسي في تزويد المتعلمين بالثقافة العامة الأساسية، وتنمية القيم والاتجاهات والميول والمهارات، وأساليب التفكير المرغوب فيها، بل يمتد العمل خارج حجرة الدراسة كجانب أساسي من جوانب مسئولياته التربوية.

مشكلة البحث :

هناك بعض مؤشرات السلوك لدي الشباب مثل قلة الإحساس بالمجتمع أو بالمسؤولية نحوه، وقلة الوعي لدي الفرد بواجباته وحقوقه، والتسيب، واللامبالاة، وإعلاء المصلحة الخاصة علي العامة والاستهتار بالمال العام، وإهداره، وشيوع الثقافة الاستهلاكية، وسيادة ثقافة المادية والإنهازمية، وإهدار قيمة العمل وانعدام الصلة بين العمل والأجر الذي يقابله والافتقار إلي القدوة وتغليب روح الفهولة بدلا من العقلانية، وظهور التخبط القيمي وفقدان المعايير، وضعف فاعلية الضبط الاجتماعي، وضعف الوازع الديني، وكلها ثقافات وقيم

أهداف البحث :

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث الحالي في محاولة التوصل إلي بعض المقترحات لتفعيل دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدي طلابها

أهمية البحث :

- تكمن أهمية البحث في أهمية موضوعه والذي يتناول دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدي طلابها ، خاصتا وأن مجتمعنا المصري في المرحلة الحالية في حاجة إلي جهود أبنائه في شراكة كاملة حول قضايا التنمية الوطنية؛ الأمر الذي يتطلب تنمية وعي الناشئين من الشباب بمفهوم إرادة العمل الوطني ، والعمل التطوعي وثقافته.

تعدد الجهات التي قد تستفيد من نتائج البحث

ومنهم :

- ١- طلاب الجامعة .
- ٢- أعضاء هيئة التدريس .
- ٣- المجتمع بأسره .

مصطلحات البحث :

ثقافة العمل التطوعي :مجموعة القيم والاتجاهات والعادات والممارسات التي تحرص الجامعة على غرسها لدى الطلاب من خلال مجموعة من الأنشطة لحثهم علي العمل وال مشاركة في العمل الخيري والاجتماعي لمساعدة الآخرين طواعية من غير إلزام.

منهج البحث :

استخدم البحث المنهج الوصفي ؛ لتوصيف العمل التطوعي، وثقافته ومؤشرات السلوك الدال عليه داخل المرحلة الجامعية ، وذلك في محاولة إلي التوصل إلي متطلبات تفعيل دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدي طلابها

الدراسات السابقة :

أولاً :الدراسات العربية :

١-دراسة السبيعي ٢٠٠٥ ، ٥٥ - ١٠٩ العوامل المؤدية إلي ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية و وسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود

هدفت الدراسة إلي :التعرف علي واقع مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية في جامعة الملك سعود بالرياض وتحقياً لهذا الغرض استخدمت: المنهج الوصفي المسحي، وعينة عشوائية من طلاب البكالوريوس، والاستجواب.

توصلت الدراسة إلي :أن نسبة الطلاب الغير مشاركين في الأنشطة الطلابية عالية جداً، وهذا لأسباب كثيرة منها: عدم التشجيع الكافي لممارستها، وازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الجامعية، أنهم لا يأخذوا درجات عليها.

٢-دراسة محمد ٢٠٠٦ دراسة تحليلية للعوامل الاجتماعية المؤدية لمشاركة الشباب الجامعي في المشروعات التطوعية بجماعات أندية التطوع. هدفت الدراسة إلي : تحديد العوامل الاجتماعية؛ المؤدية إلي مشاركة الشباب الجامعي في مشروعات نوادي التطوع.

وتحقيقاً لذلك استخدمت : منهج المسح الاجتماعي؛فهي دراسة تحليلية وصفية، واستبيان موجه للأخصائيين الاجتماعيين ،وآخر للشباب .

توصلت إلي :أن مفهوم التطوع ليس واضح لدي كل من الأخصائيين الاجتماعيين والشباب ،ودور الأخصائيين أكثر تأثيراً ،والمجتمع يؤدي إلي عدم تحقيق الأهداف المرجوة من مشاركة الشباب ،ووسائل الإعلام ليس لها تأثير .

٣- دراسة الشناوي ، ٢٠١٠ ، ١ -

٥٧ مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب (دراسة ميدانية)

هدفت الدراسة : بيان وتحديد فلسفة العمل التطوعي ،العوامل المؤثرة في ثقافة العمل التطوعي، ومستوى ثقافة الطلاب بالعمل التطوعي، واستخدمت المنهج الوصفي وقدمت بعض التوصيات والمقترحات اللازمة للعمل علي تنمية مستوى ثقافة الطلاب بالعمل التطوعي

٤-دراسة حمدان ، ٢٠١٣ ، ٢٧٦- ٢٩٦

دور العوامل الاجتماعية والثقافية في المشاركة التطوعية للشباب السعودي (رؤية اجتماعية ودراسة تحليلية)

هدفت الدراسة:إلي التعرف علي دور العوامل الاجتماعية والثقافية في المشاركة التطوعية للشباب السعوديين من منظور اجتماعي واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ،واظهرت بعض النتائج أن العامل الاقتصادي من أهم العوامل الاجتماعية التي تؤدي دورا مهما في المشاركة التطوعية ، وأن عامل التدين من أهم العوامل الثقافية المساهمة في تفعيل المشاركة التطوعية ،وتوصي بضرورة إقامة دورات تدريبية للعاملين في الجمعيات التطوعية ،والنهوض بالقيم الإسلامية التي تحت علي أعمال الخير .

ثانيا الدراسات الأجنبية

٥-دراسة موندل و شجرينسكي ٢٠٠٨ المجتمع

القائم علي التعليم والمشاركة المدنية :التعليم الغير الرسمي بين المتطوعين البالغين في مؤسسات المجتمع هدفت إلي التعرف علي مجتمع التعليم القائم علي استخدام النماذج ،مثل رفع وعي المجموعات ،حلقات ثقافية،العمل البحثي التشاوري ،وأنه جزء معتمد من أنشطة التعليم الواضحة للمجتمع .

وقد توصل المؤلفين إلي مفاهيم التعليم الغير رسمي والتعليم خلال التطوع ،واكتشفوا مفتاح يعلم بها المتطوع،وهي المهارات التعليمية الراجعة إلي

مؤسساتهم،التعلم للعمل مع الآخرين، تعلم دور المتطوع في المجتمع .

٦- دراسة Neuringer ، ألين؛ جنسن، غريغ ،

٢٠١٠ السلوك القائم-علي التقلب والعمل التطوعي . هدفت إلي التعرف علي خصائص الأفعال الطوعية-هو أن الاستجابات الطوعية إنتاج المعززات التي تسيطر عليها هذه العلاقة ثنائية الاتجاه - الذي حددته النظرية بأن خصائص الأفعال الطوعية، وقد توصل المؤلفين إلي استكشاف خصائص الأفعال الطوعية على نطاق واسع في التجارب ، وأن أي معزز يعتمد على الاستجابة والرد على معزز ، يوضح طبيعة وظيفية للعمل التطوعي،تركز هذه المادة على السمة الثانية: علاقة ثنائية الاتجاه بين التعزيز والقدرة على التنبؤ، عدم القدرة على التنبؤ من أعمال تطوعية، الدعم لنظرية تأتي من مجالات البحث وتتأثر مباشرة من المعززات .

٧- دراسة كيلباتريك، سو؛ ستيرلينغ، كريستين؛

Orpin ،بيتر، ٢٠١٠:تنمية المهارات للتطوع في المجتمعات الريفية

هدفت إلي التعرف علي المهارات المطلوبة من المتطوعين في منظمات القطاع التطوعي التي تعمل في ثلاثة مجتمعات ريفية

وقد توصل المؤلفين إلي كتابة تقارير عن المتطوعين عن كيفية اكتساب تلك المهارات و التحديات التي تواجهها منظمات القطاع التطوعي في المجتمعات الريفية ،وأنه في هذه المجتمعات الريفية يجب أن تأخذ في الاعتبار الدوافع للعمل التطوعي، السياق الريفي، وأساليب التعلم المفضلة، التعليم والتدريب، والثقة في المتطوعين كمتعلمين .

٨-دراسة بورك، ماننز، ٢٠١١ نحو نقلة نوعية

في التقييم للجودة في التعليم العالي

هدفت إلي التعرف أهمية حدوث نقلة نوعية في

مناهج التعليم حتي يمكن ادماج العمل التطوعي فيه أصبحت مشاركة الطلاب مع عالم العمل أو الخدمة

برغبته وباختياره معتقد بأنه يجب تأديته. (كشك: ١٩٨٨ ، ٤٦)

ويعرفه البحث الحالي علي أنه نشاط اجتماعي يقوم به الطلاب، بشكل فردي أو جماعي، من خلال جماعات الأنشطة في الجامعة، دون انتظار عائد، وذلك بهدف اكتساب ثقافة العمل التطوعي والمشاركة في الأعمال التطوعية خارج وداخل الجامعة.

(٢)- ثقافة العمل التطوعي :

تعرف علي أنها مجموعة من القيم والمعتقدات والاتجاهات والمعرفة التي تشكل وعي الإنسان وسلوكه إزاء الآخرين وإزاء المجتمع ككل، لكي يخصص الوقت والجهد دون توقع عائد مادي، لتحقيق منفعة للمجتمع ككل، أو لبعض الفئات المحتاجة المهمشة، وذلك بشكل إرادي وبدون إجبار.

أوهي مجموعة القيم والاتجاهات والعادات والممارسات التي تحض علي المبادرة للمشاركة في العمل الخيري والاجتماعي لمساعدة الآخرين طواعية من غير الزام". (الشناوى : ٢٠١٠ ، ١٣)

ويعرف البحث الحالي ثقافة العمل التطوعي بالجامعة علي أنها مجموعة القيم والاتجاهات والعادات والممارسات التي تحرص الجامعة علي غرسها لدى الطلاب من خلال مجموعة من الأنشطة لحثهم علي العمل والمشاركة في العمل الخيري والاجتماعي لمساعدة الآخرين طواعية من غير إلزام.

ثانيا : عناصر ثقافة العمل التطوعي :

(الشناوى: ٢٠١٠ ، ٢٥-٢٦).

١- تتطلق من المصادر الدينية والأخلاقية، فالإسلام حث علي العطاء والتطوع والمساعدة لغير من خلال أركان الزكاة والصدقة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم اثنين وثلاثين مرة وتلك هي فلسفة التكافل الاجتماعي.

٢- تتطلق من عقد اجتماعي وتشريعي يهتم بالسياق الشامل القانوني للحقوق والحريات التي تعكس

التطوعية البارزة على نحو متزايد في مناهج التعليم العالي كأمم ودول تسعى للميزة التنافسية لاقتصاداتها وقد تخلفت وراء التطورات في تقييم التطورات في المناهج، و قد توصل المؤلف إلي إن إدماج التعلم التطوعي (تشارك العمل) في المناهج يتطلب نقلة نوعية في منهجية التقييم حتى من دون مثل هذه النقطة النوعية، والتعلم وتعمل عمل يطرح بعض التحديات الكبيرة لضمان الجودة والمعايير.

إجراءات البحث: تمت معالجة البحث الحالي في

عدة محاور علي النحو التالي :

المحور الأول : الاطار المفهومي لثقافة العمل التطوعي بالجامعة.

المحور الثاني : واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي

المحور الثالث : معوقات قيام الجامعة بدورها في نشر ثقافة العمل التطوعي

المحور الرابع : بعض المقترحات لتفعيل دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل منها :

المحور الأول : الاطار المفهومي لثقافة العمل

التطوعي بالجامعة.

أولا :ثقافة العمل التطوعي

(١)- تعريف العمل التطوعي

تعددت وجهات النظر التي تناولت العمل التطوعي بالتعريف ؛ حيث تم تعريفه علي أنه ذلك الجهد الذي يسهم به الأفراد في تقديم مساعدات حيث يقدمون أوقاتهم وطاقتهم لخدمة الآخرين بدون مكافآت مالية في الجمعيات والمؤسسات الإنسانية . (65 ، 1989 ، Morales& Wsheafor) وهو أيضا الجهود التي يبذلها الانسان لخدمة المجتمع ، دون الحصول على فوائد مالية وبدافع انساني يتحمل مسؤولياته ، ويشترك في أعمال تستغرق وقت وجهد وتضحيات شخصية ويبذل المتطوع كل ذلك

فدور الجامعة يتحدد بحريتها في رسم دورها المجتمعي الذي يتمثل في عدة أبعاد: التعليم.. التدريب.. البحث والتطوير.. الخدمة العامة، وهذا يحدد كفاءتها وقدرتها على التميز في واحد أو أكثر من المجالات ولكنها في الوقت ذاته لا بد أن تتصف بالتنوع والترابط والتكامل والقدرة على التنافس. (بدران: ١٢٠، ٢٠٠٩).

وتعتبر رعاية الشباب بكل كلية من كليات الجامعة الركيزة الأساسية في تنظيم النشاط الطلابي في هذه المجالات طوال العام الدراسي، بالإضافة إلى التنسيق بين أنشطة الاتحادات الطلابية ورعاية الشباب، أما التنسيق بين الأنشطة الطلابية على مستوى الجامعة بين الكليات والمعاهد المختلفة، فتشرف عليه إدارة رعاية الشباب بالجامعة بالتعاون مع الإدارات الفرعية بالكليات والمعاهد، أما التمويل فيتم عن طريق إدارات رعاية الشباب فإنها تعتمد أساساً على المجلس الأعلى للشباب والرياضة ويمولها على دفعات وقد يؤدي هذا إلى تعثر النشاط الطلابي، وهناك بعض الأنشطة تمول بالإضافة إلى ذلك على إسهام الطلاب أنفسهم أو إسهام بعض أجهزة المجتمع. (إبراهيم: ١٩٩٢، ١٢٠).

تعد الأنشطة الجامعية هي المجال الطبيعي الذي يكتسب من خلاله الطلاب الخبرات المتنوعة حيث تتضمن أمور تتعلق بالجوانب البدنية والحركية والعقلية والاجتماعية والثقافية والفنية وغير ذلك فلا يقتصر دور الجامعة على مواد تخصصية، وإنما تربية متكاملة دينياً وخلقياً، وإتاحة الفرصة للطلاب لممارسة الديمقراطية والحوار البناء والقيام بالنشاط الفكري والثقافي والاجتماعي والرياضي، وكذلك تنمية المفاهيم الإنسانية والعلمية، وحب الخير وعدم التعصب الأعمى وعلي الطالب أن يحيا حياة جامعية كاملة ويتشرب المفاهيم السليمة والسلوك المثالي لتصفه وتهذبه. (مرسى: ٢٠٠٢، ٢٩).

ويشار إلي الأنشطة الطلابية بأنها جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي

تنظيم العمل الأهلي وتوفر إطار تشريعي سليم يؤهل لتأسيس منظمات أهلية متطورة وتتوجه نحو احتياجات حقيقية للمجتمع.

٣- تعميق قيم أساسية لتعزيزها مثل قيم التضامن والتكافل الاجتماعي والتسامح مع الآخرين وتدعيم قيم الأيثار والمواطنة والإخاء والمساواة والعدل وبروز أهمية قيم القدوة الإيجابية في التفكير والتصرف والسلوك اليومي.

٤- يجب تنقيتها من قيم التحيز والعصبية والشكلية وتكريس المصالح الفردية والأنايية وقيم استغلال الآخرين.

٥- تتطلق من محاولة إشباع الحاجات الأساسية للمهمشين والفقراء وإتباع الأساليب التي تساعد على إدماجهم في حركة المجتمع، وذلك في أطار تنوع أنماط المنظمات الأهلية بحسب الاحتياجات التي يحتاجها البشر. أي الحاجة إلى أن تصبح ثقافة العمل التطوعي جزءا من اهتمامات الناس ونمط حياتهم وبرامجهم وأنشطتهم العامة، لبتجه الوعي ليس إلى قيمته، وإنما إلى كيفية الإكثار منه وتمكينه في الحياة العامة، ليصبح في النهاية منهج حياة للأفراد والمؤسسات

وهناك عدد محدود من الأعمال التطوعية لطلاب المدارس أو الجامعات، التي تتمثل في النظافة حول المؤسسة التعليمية أو محور الأمية، أو تقديم الوجبات ومساعدة المحتاجين، أو زيادة مؤسسات الأيتام، فهي أعمال خيرية دون التنمية وبشترك فيها عدد محدود من الطلاب (الشناوي: ٢٠١٠، ٨).

ثالثا: الجامعة وثقافة العمل التطوعي

الجامعة تلك المؤسسة التي تتعهد بإنتاج ونقل وتطبيق المعرفة من أجل تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وعلمياً وتكنولوجياً، من خلال التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وذلك في ضوء المعايير العالمية.

Bakioglu, Aysen& Ozge, Hacifazlioglu:2007,

- الاشتراك في مشاريع خدمة الطلاب كصندوق التكافل الاجتماعي
- الاشتراك في الرحلات والمعسكرات الاجتماعية والثقافية والترويحية التي تساعد في التعرف على معالم الوطن.
- المساهمة في إصلاح موجودات الجامعة أو صيانة المباني والمشاركة في حملات النظافة، وزراعة الأشجار وإنشاء الحدائق الجامعية.
- مساعدة المزارعين في جني الثمار أو في تنظيف المصانع والبيئة المحيطة بها أو المواني والمخازن، فتعمل على تعويد عادات معينة وإقامة علاقات.
- مشاركة في تعميق الوعي المروري وجمعيات البيئة وجمعيات الصحة وحملات مساعدة الأيتام والفقراء بالتعاون مع لجنة الزكاة.

المحور الثاني : واقع دور الجامعة في نشر ثقافة

العمل التطوعي

وقد سارت الباحثة في هذه المحور وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية وتشمل:

- ١- أهداف الدراسة الميدانية
تتمثل أهداف الدراسة الميدانية في الآتي:
 - التعرف علي واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها.
 - التعرف علي معوقات قيام الجامعة بدورها في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها.
 - تحديد بعض المقترحات لتفعيل دور الجامعة في نشر العمل التطوعي لدى طلابها.

٢- أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية صممت الباحثة استبانة، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

- ❖ قامت الباحثة بالاطلاع على أدبيات البحث في العمل التطوعي وفلسفته وثقافة العمل التطوعي

تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويج، أو لاكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية.

(Good v: 1979 , 107.)

وهي تلك الأنشطة التي تحدث خارج قاعات الدرس وتشمل الأنشطة الفكرية، والاجتماعية، والثقافية، والترفيهية، ومن أمثلة هذه الأنشطة المناقشات والمحاضرات العامة والتمثيل والموسيقى والأنشطة الرياضية والسياسية والإعلامية صحافة - إذاعة - مجالات، إلى جانب الخطابة والعلوم السياسية، وهذه الأنشطة تتطلب الإعراف من الجهات المسؤولة في الجامعة، ويشترك في تنظيمها أشخاص متعددون.

(برى: ٢٠١٠، ٤٢)

وينص تنظيم اتحاد الطلاب بالكليات على وجود لجنة للأسر، والتي تشرف على تكوين الأسر المختلفة وتسهم في توجيه وتنظيم الأنشطة الطلابية في كل أسرة، ويتميز بتوطيد العلاقة بين الطلاب والأساتذة والمسؤولين بالجامعة من خلال وجود رائد يلتف حوله الطلاب، وهذا أمر له قيمته التربوية؛ حيث يوفر فرصة الاحتكاك المباشر وتوطيد أواصر التعاون والانتماء بين أفراد الأسرة، وممارسة كافة الأنشطة، وتتكون من عدد من الطلاب مع رائد الأسرة من هيئة التدريس مع مساعد له معيداً أو مدرس مساعد، ويعتبر نشاطاً تكاملياً لأنه يجمع الطلاب في جماعات أساسها العلاقات المتبادلة بين الطلاب وبعضهم وبين أساتذتهم.

(إبراهيم: ١٩٩٢، ١٦).

ومايهمنا هو الممارسات التي تتم بالجامعة لنشر ثقافة العمل التطوعي ومنها: (إبراهيم: ١٩٩٢، ١٤)؛ (عابد: ١٩٩٨، ٢٤٧)

-الاشترك في بعض مشروعات خدمة المجتمع مثل مشروع التبرع بالدم، ومشروع العمل الصيفي للطلاب أو بعض مجالات التوعية.

-الاشترك في بعض المناسبات والأعياد الوطنية كعيد الطفولة وعيد العلم وعيد العمال.

المحور الأول : واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها.

المحور الثاني : معوقات قيام الجامعة بدورها في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها.

المحور الثالث : بعض المقترحات لتفعيل دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها

٣- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من عدد من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومشرفي الأنشطة بجامعة المنصورة وعين شمس والفيوم وفيما يأتي توصيف لهذه العينة على النحو الآتي:

جدول (١)

توصيف عينة البحث وفقاً للجامعة ونوع الكلية

| المجموع الكلي | نوع الكلية | | | | | | الجامعة |
|---------------|------------|-------|-------------|-------|-------|-------|---------|
| | عملية | | عملية نظرية | | نظرية | | |
| العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| 856 | 32.3 | 190 | 7.18 | 230 | 8.69 | 436 | 16.5 |
| 961 | 36.3 | 196 | 7.4 | 265 | 10 | 500 | 18.9 |
| 831 | 31.4 | 193 | 7.29 | 217 | 8.19 | 421 | 15.9 |
| 2648 | 100 | 579 | 21.9 | 712 | 26.9 | 1357 | 51.2 |

التقدير الرقمي = (٣ × تكرار تتحقق بدرجة

كبيرة + ٢ × تكرار تتحقق بدرجة متوسطة + ١ × تكرار تتحقق بدرجة صغيرة).

- حساب الوزن النسبي لكل مفردة، من خلال المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{التقدير الرقمي} \times 100}{\text{ن}} = \text{الوزن النسبي}$$

حيث ن : عدد العينة

- ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي أو الأهمية النسبية لكل منها؛ حيث إن:

$$\frac{\text{الوزن النسبي}}{\text{عدد البدائل}} = \text{الأهمية النسبية أو التقدير المئوي}$$

والأنشطة الطلابية ودور الجامعة ، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.

❖ تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض التي وضعت من أجله، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها.

❖ تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من ثلاثة محاور رئيسة هي:

٤- المعالجة الإحصائية:

أولاً :بعد تجميع الاستبانات وفحصها واستبعاد الاستبانات غير المكتملة تم إجراء الآتي:

• تفرغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة في جداول، حيث أعطيت (٣) درجات للبدل تتحقق بدرجة كبيرة، (٢) للبدل تتحقق بدرجة متوسطة، (١) للبدل تتحقق بدرجة صغيرة، وذلك في محاور الاستبانة.

• إدخال البيانات على الحاسب الآلي، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.

• اعتمدت الباحثة في تحليلها للبيانات إحصائياً على استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

حساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة، وحساب

التقدير الرقمي لكل مفردة من خلال المعادلة:

(ت - تم) ٢

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج} \cdot \text{تم}}{\text{ت}}$$

تم

وتحسب تم لكل خلية على حده من العلاقة :

مجموع الصف × مجموع العمود

$$\text{تم} = \frac{\text{مجموع الصف} \times \text{مجموع العمود}}{\text{المجموع الكلي}}$$

المجموع الكلي

ثانياً : تحليل نتائج الدراسة الميدانية

نتائج المحور الأول: واقع دور الجامعة فى

نشر ثقافة العمل التطوعى لدى طلابها

لمعرفة رؤية عينة البحث ككل والبالغ عددهم

(٢٦٤٨) مفحوص حول واقع دور الجامعة فى نشر

ثقافة العمل التطوعى لدى طلابها، كانت استجابات

أفراد العينة كما يوضحها الجدول الآتى:

جدول (٢)

استجابات أفراد العينة ككل حول واقع دور الجامعة فى تنمية ثقافة العمل التطوعى لدى طلابها وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

| الترتيب | الأهمية النسبية | مستوى الدلالة | كا | البدائل | | | | | | |
|---------|-----------------|---------------|-------|------------------|-----|-------------------|-----|------------------|------|---|
| | | | | تحقق بدرجة صغيرة | | تحقق بدرجة متوسطة | | تحقق بدرجة كبيرة | | |
| | | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 2 | 73.8 | 0.01 | 180.4 | 22.9 | 606 | 32.9 | 872 | 44.2 | 1170 | ١- دعوة المنظمات التطوعية لزيارة الكلية والالتقاء بالطلاب. |
| 7 | 71.4 | 0.01 | 95.2 | 24.4 | 647 | 37.0 | 981 | 38.5 | 1020 | ٢- حث الطلاب على زيارة المرضى بمستشفيات الجامعة بصفة دورية، وتقديم العون لهم. |

| الترتيب | الأهمية النسبية | مستوى الدلالة | كا ٢ | البيانات | | | | | | العبارات |
|---------|-----------------|---------------|-------|-------------------|-----|--------------------|------|-------------------|------|--|
| | | | | تتحقق بدرجة صغيرة | | تتحقق بدرجة متوسطة | | تتحقق بدرجة كبيرة | | |
| | | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 11 | 70 | 0.01 | 38.6 | 28.5 | 754 | 33.2 | 879 | 38.3 | 1015 | ٣ إصدار نشرات دورية تعني بالأعمال التطوعية وتبرز نشاطات المتطوعين من طلاب. |
| 10 | 70.6 | 0.01 | 89.4 | 30.0 | 795 | 28.1 | 743 | 41.9 | 1110 | ٤- وجود مراكز متخصصة للتعريف بالعمل التطوعي |
| 8 | 71 | 0.01 | 74.6 | 25.6 | 679 | 35.6 | 942 | 38.8 | 1027 | ٥- عقد محاضرات وندوات تتبني أهمية العمل التطوعي للفرد والمجتمع |
| 14 | 69 | 0.01 | 20.2 | 30.4 | 806 | 32.3 | 854 | 37.3 | 988 | ٦- تنظيم زيارات ميدانية لهيئات العمل التطوعي للتعرف علي أهدافها |
| 1 | 75 | 0.01 | 252.7 | 20.0 | 530 | 34.9 | 924 | 45.1 | 1194 | ٧- حث الطلاب علي تنظيم حملات التبرع بالدم بالتنسيق مع بنك الدم بالجامعة. |
| 3 | 73 | 0.01 | 143.4 | 23.5 | 622 | 34.1 | 902 | 42.4 | 1124 | ٨- تنظيم لجان طلابية لجمع التبرعات للجمعيات الخيرية. |
| 5 | 71.6 | 0.01 | 131.1 | 22.9 | 606 | 39.4 | 1042 | 37.8 | 1000 | ٩- تنظيم الأنشطة التي تغرس في الطلاب حب الإسهام في أعمال الخير. |
| 16 | 68.6 | 0.01 | 27.7 | 28.7 | 760 | 36.8 | 975 | 34.5 | 913 | ١٠- احتواء بعض المقررات الدراسية علي بعض الموضوعات التي تعزز المبادرات الذاتية لدي الطلاب لمساعدة الآخر. |

| الترتيب | الأهمية النسبية | مستوى الدلالة | ٢٤ | البدائل | | | | | | العبارات |
|-----------|-----------------|---------------|-------|-------------------|-----|--------------------|------|-------------------|------|--|
| | | | | تتحقق بدرجة صغيرة | | تتحقق بدرجة متوسطة | | تتحقق بدرجة كبيرة | | |
| | | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 20 | 67.3 | 0.01 | 191.4 | 26.1 | 690 | 46.0 | 1217 | 28.0 | 741 | ١١- وضع بعض اللوحات تتضمن الأحاديث النبوية والآيات القرآنية التي تحث علي العمل التطوعي وتبين عظيم فضله وثوابه عند الله . |
| 6 | 71.5 | 0.01 | 138.4 | 22.7 | 601 | 40.1 | 1063 | 37.2 | 984 | ١٢- القيام بالرحلات التي تربط الجامعة والبيئة لتدعيم الانتماء والولاء لدى الطلاب وحب الوطن. |
| 17 | 68.5 | 0.01 | 204.1 | 24.2 | 642 | 46.0 | 1219 | 29.7 | 787 | ١٣- عمل منتديات ثقافية للطلاب عن العمل التطوعي لمساعدتهم علي إيداء الرأي وحرية التعبير وتبادل الخبرات حول العمل التطوعي . |
| مكرر 7 | 71.4 | 0.01 | 108.5 | 23.8 | 630 | 38.2 | 1012 | 38.0 | 1006 | ١٤- وجود موقع الكتروني للكلية يتم فيه الإعلان عن الخطة السنوية للكلية في العمل التطوعي والجدول الزمني لها. |
| 13 | 69.7 | 0.01 | 33.8 | 28.5 | 754 | 33.9 | 897 | 37.7 | 997 | ١٥-تنسيق جداول المحاضرات بحيث لا تتعارض مع الأعمال التطوعية التي يقوم بها الطلاب. |
| 12 | 69.9 | 0.01 | 41.3 | 27.5 | 729 | 35.4 | 937 | 37.1 | 982 | ١٦-التخطيط والتنظيم الجيد للأعمال التطوعية بحيث يقدم المتطوعون من الطلاب جهودهم فقط ،وتوفر الكلية وسائل الانتقال والتكاليف . |

| الترتيب | الأهمية النسبية | مستوى الدلالة | ٢ ك | البيانات | | | | | | العبارات |
|------------|-----------------|---------------|-------|-------------------|-----|--------------------|------|-------------------|------|--|
| | | | | تتحقق بدرجة صغيرة | | تتحقق بدرجة متوسطة | | تتحقق بدرجة كبيرة | | |
| | | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 4 | 72.9 | 0.01 | 145.7 | 22.9 | 606 | 35.4 | 938 | 41.7 | 1104 | ١٧- يتولي بعض أعضاء هيئة التدريس الإشراف علي أحد مشروعات العمل التطوعي التي تقوم بها الكلية. |
| مكرر 16 | 68.6 | 0.01 | 28.7 | 28.7 | 759 | 37.0 | 979 | 34.4 | 910 | ١٨- وجود نقاط تقييم للعمل التطوعي الذي يقوم به عضو هيئة التدريس داخل استمارة تقويم الأداء السنوية الخاصة به |
| 15 | 68.8 | 0.01 | 265.0 | 22.9 | 606 | 47.8 | 1265 | 29.3 | 777 | ١٩- تكريم أعضاء هيئة التدريس المتميزين في العمل التطوعي لمزيد من التحفيز علي المشاركة الفعالة به |
| 22 | 66.6 | 0.01 | 55.9 | 30.0 | 794 | 40.2 | 1064 | 29.8 | 790 | ٢٠- حرص الكلية علي التواصل مع منسقي برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين للمشاركة في تنظيم الاحتفال باليوم العالمي للتطوع. |
| 9 | 70.7 | 0.01 | 207.0 | 21.7 | 574 | 44.5 | 1178 | 33.8 | 896 | ٢١- تستضيف الكلية بعض الخبراء في العمل التطوعي لعرض تجاربهم. |
| 21 | 66.8 | 0.01 | 201.5 | 26.7 | 707 | 46.3 | 1227 | 27.0 | 714 | ٢٢- تسهيل مشاركة الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في المؤتمرات والندوات الخاصة بالعمل التطوعي. |

| الترتيب | الأهمية النسبية | مستوى الدلالة | كا | البديائل | | | | | | العبارات |
|---------|-----------------|---------------|-------|-------------------|-----|--------------------|------|-------------------|-----|---|
| | | | | تتحقق بدرجة صغيرة | | تتحقق بدرجة متوسطة | | تتحقق بدرجة كبيرة | | |
| | | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 19 | 67.7 | 0.01 | 273.4 | 24.3 | 643 | 48.4 | 1281 | 27.3 | 724 | ٢٣- إقامة المسابقات الثقافية التي تنمي قيم العمل التطوعي مثل الإيثار والتضحية والبذل. |
| 18 | 68.4 | 0.01 | 102.7 | 26.4 | 699 | 42.1 | 1116 | 31.5 | 833 | ٢٤- تنظيم زيارات دورية للطلاب للمؤسسات العاملة في مجال رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة لتقديم الدعم لهم . |

- جاءت العبارة (٨) وهي (- تنظيم لجان طلابية لجمع التبرعات للجمعيات الخيرية) بالمرتبة الثالثة فى ترتيب واقع دور الجامعة فى تنمية ثقافة العمل التطوعى لدى طلابها، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٣%).

- جاءت العبارة (١١) وهي (وضع بعض اللوحات تتضمن الأحاديث النبوية والآيات القرآنية التي تحث علي العمل التطوعي وتبين عظيم فضله وثوابه عند الله) بالمرتبة العشرين فى ترتيب واقع دور الجامعة فى تنمية ثقافة العمل التطوعى لدى طلابها، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٧,٣%).

- جاءت العبارة (٢٢) وهي (تسهيل مشاركة الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في المؤتمرات والندوات الخاصة بالعمل التطوعي) بالمرتبة الواحدة والعشرين (قبل الأخيرة) فى ترتيب واقع دور الجامعة فى تنمية ثقافة العمل التطوعى لدى طلابها، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٦,٨%).

- جاءت العبارة (٢٠) وهي (حرص الكلية علي التواصل مع منسقي برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين للمشاركة في تنظيم الاحتفال باليوم العالمي للتطوع) بالمرتبة الثانية والعشرين (الأخيرة) فى ترتيب واقع دور الجامعة فى تنمية ثقافة العمل

جاءت استجابات عينة البحث ككل حول واقع دور الجامعة فى تنمية ثقافة العمل التطوعى لدى طلابها بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٥، ١٦، ١٧) لصالح البديل (تتحقق بدرجة كبيرة) حيث جاءت جميع قيم (كا) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١). وفى باقى العبارات كانت الفروق لصالح (تتحقق بدرجة متوسطة) حيث جاءت جميع قيم (كا) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من نتائج جدول (٢) ما يأتى:

أما من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى :

- جاءت العبارة (٧) وهي (حث الطلاب علي تنظيم حملات التبرع بالدم بالتنسيق مع بنك الدم بالجامعة) بالمرتبة الأولى فى ترتيب واقع دور الجامعة فى تنمية ثقافة العمل التطوعى لدى طلابها، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٥%).

- جاءت العبارة (١) وهي (دعوة المنظمات التطوعية لزيارة الكلية والالتقاء بالطلاب) بالمرتبة الثانية فى ترتيب واقع دور الجامعة فى تنمية ثقافة العمل التطوعى لدى طلابها، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٣,٨%).

التطوعي لدى طلابها، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٦,٦%).
لمعرفة رؤية عينة البحث ككل والبالغ عددهم (٢٦٤٨) مفحوص حول واقع معوقات قيام الجامعة

بدورها في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها ، كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول الآتي:

نتائج المحور الثاني: معوقات قيام الجامعة

بدورها في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها

جدول (٣)

استجابات أفراد العينة ككل حول معوقات قيام الجامعة بدورها في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها وقيمة (٢ك) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

| الترتيب | الأهمية النسبية | مستوى الدلالة | ٢ك | البدائل | | | | | | العبارات |
|---------|-----------------|---------------|-------|------------------|-----|-------------------|------|------------------|------|---|
| | | | | تحقق بدرجة صغيرة | | تحقق بدرجة متوسطة | | تحقق بدرجة كبيرة | | |
| | | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 11 | 74.2 | 0.01 | 312.2 | 17.3 | 457 | 43.0 | 1139 | 39.7 | 1052 | ١- ضعف الوعي بمفهوم وأهمية المشاركة في العمل التطوعي. |
| 17 | 71.2 | 0.01 | 590.0 | 16.1 | 427 | 54.2 | 1434 | 29.7 | 787 | ٢- زيادة الأعباء الإدارية الملقاة علي المشرفين علي الأنشطة التطوعية. |
| 13 | 73.8 | 0.01 | 393.8 | 15.9 | 422 | 46.6 | 1234 | 37.5 | 992 | ٣- قلة إقبال بعض الطلاب علي الاشتراك في الأنشطة التطوعية لتعارضها مع أوقات الدراسة |
| 18 | 70.7 | 0.01 | 264.5 | 20.7 | 547 | 46.5 | 1230 | 32.9 | 871 | ٤- وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن المتطوعين. |
| 14 | 73 | 0.01 | 326.0 | 17.6 | 467 | 45.7 | 1210 | 36.7 | 971 | ٥- اعتقاد بعض أولياء الأمور أن اهتمام أبنائهم بالمشاركة في الأنشطة التطوعية ينعكس بالسلب علي تحصيلهم. |

| الترتيب | الأهمية النسبية | مستوى الدلالة | ٢٤ | البدائل | | | | | | العبارات |
|---------|-----------------|---------------|-------|-------------------|-----|--------------------|------|-------------------|------|---|
| | | | | تتحقق بدرجة صغيرة | | تتحقق بدرجة متوسطة | | تتحقق بدرجة كبيرة | | |
| | | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 8 | 74.8 | 0.01 | 557.7 | 12.9 | 342 | 49.7 | 1317 | 37.3 | 989 | ٦- نقص كفاءة وقدرة المتطوعين للتعامل مع بعض المشكلات المجتمعية. |
| 1 | 78.9 | 0.01 | 583.5 | 11.7 | 311 | 39.9 | 1057 | 48.3 | 1280 | ٧- ضعف الميزانيات المخصصة لممارسة الأنشطة التطوعية. |
| 5 | 76.5 | 0.01 | 381.7 | 15.9 | 420 | 38.7 | 1025 | 45.4 | 1203 | ٨- قلة وجود قنوات متخصصة للتواصل بين الجامعة والمنظمات التطوعية . |
| 16 | 72.2 | 0.01 | 439.7 | 16.7 | 443 | 50.0 | 1324 | 33.3 | 881 | ٩- ضعف إشباع برامج وأنشطة التطوع لحاجات الطلاب المتطوعين |
| 15 | 72.6 | 0.01 | 315.0 | 18.1 | 480 | 45.9 | 1216 | 36.0 | 952 | ١٠- إلزام بعض المسؤولين في الكلية بالأعباء الإدارية للأنشطة التطوعية دون أخذ رأيهم. |
| 6 | 75.8 | 0.01 | 423.9 | 14.5 | 384 | 43.7 | 1156 | 41.8 | 1108 | ١١- تعقد الإجراءات الإدارية اللازمة لممارسة الأنشطة التطوعية في الجامعة. |

| الترتيب | الأهمية النسبية | مستوى الدلالة | ٢٤ | البدائل | | | | | | العبارات |
|---------|-----------------|---------------|-------|-------------------|-----|--------------------|------|-------------------|------|---|
| | | | | تتحقق بدرجة صغيرة | | تتحقق بدرجة متوسطة | | تتحقق بدرجة كبيرة | | |
| | | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 4 | 76.6 | 0.01 | 428.9 | 14.4 | 382 | 41.4 | 1097 | 44.1 | 1169 | ١٢- غياب وجود دليل إرشادي للأنشطة التطوعية داخل الكلية يشمل قاعدة بيانات طلابية للأعمال التطوعية. |
| مكرر 5 | 76.5 | 0.01 | 481.0 | 13.3 | 351 | 44.0 | 1165 | 42.7 | 1132 | ١٣- الاهتمام الشكلي بالأنشطة التطوعية دون التنفيذ لها علي أرض الواقع. |
| 7 | 75.4 | 0.01 | 454.3 | 14.0 | 372 | 45.6 | 1208 | 40.3 | 1068 | ١٤- ضعف اهتمام الأسر الطلابية بالأنشطة التطوعية نظرا لقلّة الوعي الكافي بمفهوم وفلسفة العمل التطوعي. |
| 3 | 77.4 | 0.01 | 664.6 | 10.0 | 264 | 48.0 | 1271 | 42.0 | 1113 | ١٥- محدودية اللوائح والآليات التي تنظم سير العمل التطوعي في الكلية. |
| 9 | 74.7 | 0.01 | 313.8 | 17.1 | 453 | 41.7 | 1103 | 41.2 | 1092 | ١٦- قلّة توفر برامج لتدريب المتطوعين حسب مجال تطوعهم وبما يتوافق مع خبراتهم وميولهم |
| مكرر 5 | 76.5 | 0.01 | 524.1 | 12.5 | 330 | 45.5 | 1206 | 42.0 | 1112 | ١٧- غياب الإعلام الكافي عن أهداف المؤسسات والجمعيات وأنشطتها والتي تستقبل الراغبين في العمل التطوعي . |

| الترتيب | الأهمية النسبية | مستوى الدلالة | كا | البدائل | | | | | | العبارات |
|---------|-----------------|---------------|-------|-------------------|-----|--------------------|------|-------------------|------|---|
| | | | | تتحقق بدرجة صغيرة | | تتحقق بدرجة متوسطة | | تتحقق بدرجة كبيرة | | |
| | | | | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 2 | 77.6 | 0.01 | 697.8 | 9.4 | 249 | 48.4 | 1282 | 42.2 | 1117 | ١٨- اعتقاد بعض الطلاب أن المشاركة في الأنشطة التطوعية مضيعة للوقت والجهد وغير مطلوبة . |
| 10 | 74.5 | 0.01 | 299.5 | 17.5 | 463 | 41.7 | 1103 | 40.9 | 1082 | ١٩- شعور العديد من الطلاب بالخوف والرهبة من تحمل المشاركة في الأنشطة التطوعية. |
| مكرر 3 | 77.4 | 0.01 | 617.9 | 10.6 | 282 | 46.4 | 1229 | 42.9 | 1137 | ٢٠- التقدير المعنوي غير المناسب للجهد المبذول من قبل الطلاب المشاركين في الأنشطة التطوعية |
| 12 | 74 | 0.01 | 923.3 | 10.0 | 264 | 58.1 | 1539 | 31.9 | 845 | ٢١- قلة مشاركة الطلاب في التخطيط والتنسيق للأنشط التطوعية |

- جاءت العبارة (٧) وهى (ضعف الميزانيات المخصصة لممارسة الأنشطة) بالمرتبة الأولى فى ترتيب معوقات قيام الجامعة بدورها فى تنمية ثقافة العمل التطوعى لدى طلابها، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٨,٩%) .

- جاءت العبارة (١٨) وهى (اعتقاد بعض الطلاب أن المشاركة فى الأنشطة التطوعية مضيعة للوقت والجهد وغير مطلوبة) بالمرتبة الثانية فى ترتيب معوقات قيام الجامعة بدورها فى تنمية ثقافة العمل التطوعى لدى طلابها، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٧,٦%) .

جاءت استجابات عينة البحث ككل حول معوقات قيام الجامعة بدورها فى تنمية ثقافة العمل التطوعى لدى طلابها بأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (تتحقق بدرجة متوسطة) حيث جاءت جميع قيم (كا) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

باستثناء العبارات (٧، ٨، ١٢) فكانت الفروق بينهما لصالح (تتحقق بدرجة كبيرة) حيث جاءت جميع قيم (كا) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

يتضح من نتائج جدول (٣) ما يأتى:

أما من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى :

- ٢- تنظيم الجمعيات التي تهدف إلى دعم العمل الخيري داخل الجامعات .
- ٣- تخصيص أماكن بالجامعات للدعم الأكاديمي يقوم من خلالها الطلاب بتقديم الدعم الأكاديمي لزملائهم في مجالات اللغة والحاسب الآلي والجودة كما في جامعتي نوتينجهام ولينكولن .
- ٤- تضمين بعض المقررات الدراسية الموضوعات التي تحث علي المشاركة في العمل التطوعي .
- ٥- توقيع بروتوكول تعاون بين الجامعة والمنظمات التطوعية في المجتمع المحيط .
- ٦- تنظيم الحركات الطلابية التطوعية التي تهدف إلى توعية الشباب بخطورة ارتكاب الجرائم والانغماس في إدمان المخدرات كما هو معمول في الجامعات البريطانية.
- ٧- تنظيم برامج تدريبية للمشرفين عن الأنشطة التطوعية في الكلية حسب ميولهم ورغباتهم.
- ٨- مراعاة التجديد والابتكار عند إعداد برامج النشاط الاجتماعي التطوعي ومشاركة الطلاب في التخطيط لها .
- ٩- إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة التطوعية في مشاريع الحفاظ علي البيئة والمحميات الطبيعية المحلية
- ١٠- تيسير الإجراءات الإدارية للطلاب للمشاركة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار .
- ١١- تنظيم قوافل طلابية للخدمة التطوعية لمدة يوم واحد علي الأقل أسبوعيا في مختلف المنظمات المحلية تحقيقا للصالح العام.
- ١٢- توفير الإمكانيات المادية والمعنوية اللازمة لممارسة الأنشطة التطوعية في الجامعة.
- ١٣- تقديم جوائز عينية ومعنوية للطلاب المشاركين في الأنشطة التطوعية لمزيد من التحفيز لهم.
- ١٤- تنظيم ما يعرف بالروابط الاستشارية الطلابية داخل الجامعة لتقديم الخدمات الاستشارية للطلاب داخل الحرم الجامعي وكذلك المنظمات المجتمعية.

- جاءت العبارتان (١٥، ٢٠) وهما (محدودية اللوائح والآليات التي تنظم سير العمل التطوعي في الكلية) و (التقدير المعنوي غير المناسب للجهد المبذول من قبل الطلاب المشاركين في الأنشطة التطوعية) بالمرتبة الثالثة في ترتيب معوقات قيام الجامعة بدورها في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٧,٤%).
- جاءت العبارة (١٠) وهي (إلزام بعض المسؤولين في الكلية بالأعباء الإدارية للأنشطة التطوعية دون أخذ رأيهم) بالمرتبة الخامسة عشرة في ترتيب معوقات قيام الجامعة بدورها في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٢,٦%).
- جاءت العبارة (٩) وهي (ضعف إشباع برامج وأنشطة التطوع لحاجات الطلاب المتطوعين) بالمرتبة السادسة عشرة (قبل الأخيرة) في ترتيب معوقات قيام الجامعة بدورها في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٢,٢%).
- جاءت العبارة (٢) وهي (زيادة الأعباء الإدارية الملقاة علي المشرفين علي الأنشطة التطوعية) بالمرتبة السابعة عشرة (الأخيرة) في ترتيب معوقات قيام الجامعة بدورها في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧١,٢%).

المحور الثالث: بعض المقترحات لتنفيذ دور الجامعة في

نشر ثقافة العمل التطوعي لدي طلابها

- علي ضوء ما نتوصل إليه الدراسة النظرية ،ومايسفر عنه تحليل نتائج الدراسة الميدانية ،يمكن الوصول إلي بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها توضيح المعالم الرئيسية لمتطلبات تفعيل دور الجامعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدي طلابها.
- ١- تكون المشاركة في الأنشطة التطوعية عنصر هام من عناصر تقويم الطلاب والمشرفين.

- والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين الصخير
مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع، المجلد
التاسع، ع ١٤، مارس، ١٣٤-١٥٨.
٨. حمدان، سعيد ابن سعيد ناصر (٢٠١٣) "دور
العوامل الاجتماعية والثقافية في المشاركة
التطوعية للشباب السعودي" (رؤية اجتماعية
ودراسة تحليلية) مجلة دراسات تربوية ونفسية
مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٧٩
(ابريل)، ص ٢٧٦-٢٩٦
٩. علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠١) الخدمة
الاجتماعية بين التطوع والاحتراف
المهني، المؤتمر العلمي الرابع عشر، (كلية الخدمة
الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٨-٢٩ مارس).
١٠. عابد، رسمي على: (١٩٩٨) (النشاطات التربوية
المدرسية بين الأصالة والتحديث (الأردن: مكتبة
مجد لادى
١١. كشك، محمد بهجت (١٩٨٨) تنظيم المجتمع.
الاستراتيجيات والأدوار، الاسكندرية: المكتب
الجامعي الحديث
١٢. محمد، حكمت علي إبراهيم (٢٠٠٦) دراسة
تحليلية للعوامل الاجتماعية المؤدية لمشاركة
الشباب الجامعي في المشروعات التطوعية
بجماعات أندية التطوع (رسالة ماجستير، غير
منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
١٣. مرسى، محمد منير: (٢٠٠٢) الاتجاهات الحديثة
فى التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريس
القاهرة، عالم الكتب
١٤. مطاوع، أسماء عبد الستار محمد مرسى: (٢٠١٤)
دور الجامعة في تفعيل البعد الثقافي للتنمية البشرية
جامعة المنصورة نموذجا -دراسة ميدانية، رسالة
دكتوراه
١٥. ناصر، إبراهيم (١٩٨٣) التربية وثقافة المجتمع،
تربية المجتمعات، عمان، دار الفرقان.

المراجع:

١. إبراهيم، حميدة عبد العزيز: بعض مشكلات
الأنشطة الطلابية بالجامعة، مجلة كلية التربية
جامعة الاسكندرية المجلد الخامس العدد ١،
١٩٩٢.
٢. السبيعي، خالد بن صالح مرزم (٢٠٠٥) "العوامل
المؤدية إلي ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة
الطلابية و وسائل التغلب عليها من وجهة نظر
الطلاب بجامعة الملك سعود" مجلة رسالة الخليج
العربي، العدد الرابع والتسعون، السنة الخامسة و
العشرون، مكتب التربية العربي لدول الخليج
،الرياض ،ص ص ٥٥ - ١٠٩
٣. السيد، سميرة أحمد (٢٠٠٤) الأسس
الاجتماعية للتربية فى ضوء متطلبات التنمية
الشاملة والثورة المعلوماتية، القاهرة: دار الفكر
العربى
٤. الشناوى، أحمد محمد سيد أحمد (٢٠١٠) "
مستوى ثقافة العمل التطوعى لدى الطلاب (دراسة
ميدانية) "مجلة كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة
قناة السويس، العدد الثامن عشر، سبتمبر، ص ١-
٥٧
٥. بدران، إبراهيم (٢٠٠٩) تطلعات لمصر المستقبل
فى السياسة والتنمية البشرية والبحث العلمى
قراءات وتجارب، القاهرة مكتبة نهضة مصر
للطباعة والنشر والتوزيع.
٦. برى، هالة محمد حسن: (٢٠١٠) تصور مقترح
لتفعيل دور الأنشطة الطلابية فى تنمية الوعي
السياسى لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية
بجامعى المنصورة رسالة ماجستير، غير منشورة
كلية التربية جامعة المنصورة
٧. جراح، عبد الله جراح عباس (٢٠٠٨) مجالات
التنمية المستقبلية لعضو هيئة التدريس فى كلية
التربية بجامعة الكويت، مجلة العلوم التربوية

- Volunteers in Community Organizations ,
Journal – Articles ,Reports- RESEARCH , .
6. Neuringer, Allen; Jensen, Greg *Psychological Review*, v117 n3 p972-993 Jul 2010, *American Psychological Association. Journals Department, 750 First Street NE, Washington, DC 20002-4242. . from*
<http://www.niace.org.uk/publications/adults-learning.> in ERIC Database
7. Roshani ,Kothari.(1997) " **Youth participation** " in youth development paper presented at the comparative and international education society , (Mexico city :March)
8. Yorke, Mantz , *Quality in Higher Education*, v17 n1 p117-130 2011, *Routledge. Available from: Taylor & Francis, Ltd. 325 Chestnut Street Suite 800, Philadelphia, PA 19106. . from;: http://www.tandf.co.uk/journals. IN THE ERIC Database*
- ثانيا :المراجع الأجنبية :**
1. Bakioglu, Aysen& Ozge, Hacifazlioglu(2007) **Academics' Perception of Private University Establishment Standards and Teaching Quality**, Springer Nether Lands.
 2. Good v chapter(1979) **Dictionary of education**_(N.Y, Megraw Hill book company.
 3. Kilpatrick, Sue; Stirling, Christine; Orpin, Peter,Journal of Vocational Education and Training, v62 n2 p195-207 Jun 2010 Routledge. Available from: Taylor & Francis, Ltd. 325 Chestnut Street Suite 800, Philadelphia, PA 19106. *from:*
<http://www.tandf.co.uk/journals>.
 4. Morales ,Armando , & Wsheafor Bread, Ford,(1989) Social work A profession of Many faces (London All yn and bacon, Sydney Tornto..
 5. Mundel ,- Karsten ;Schuhurensky , -Daniel; (2008) Community Based learning and Civic Engagement : informal learning among Adult